

بحضور وزير التربية والإعلام  
الأميركية وجمعية خريجيها العالمية احتفلت بأدبائها وكرّمتهم تويني والصليبي والعظم وخلف  
ومكارم الأقدم بين المكرّمين  
الثلاثاء 30 آذار 2010

أقامت الجامعة الأميركية في بيروت مع جمعية خريجيها العالمية مهرجاناً للأدباء من خريجيها استمرّ يومين، وتمّ في بدايته تكريم أحد عشر أديباً من الخريجين لمساهماتهم البارزة في عالم الأدب. وقد حضر احتفال التكريم الذي أقيم في مبنى وست هول وزير التربية حسان منيمنة ووزير الإعلام طارق متري. كما حضر رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور بيتر دورمان، ورئيس الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت السفير خليل مكاوي، اللذين ألقيا كلمة للمناسبة. والخريجون الأدباء الذين كرّموا هم: صادق جلال العظم (بكالوريوس آداب 1957)، أمين الريحاني (بكالوريوس آداب 1965، ماجستير آداب 1971)، غادة السمان (ماجستير آداب 1965)، سمير خلف (بكالوريوس آداب 1955، ماجستير آداب 1957)، الياس خوري (طالب سابق)، ريمون خوري (ماجستير آداب 1983)، سامي مكارم (بكالوريوس آداب 1954، ماجستير آداب 1957)، مروان المعشر (طالب سابق)، إميلي نصرالله (بكالوريوس آداب 1958)، كمال سليمان الصليبي (بكالوريوس آداب 1949)، غسان تويني (بكالوريوس آداب 1945). وقد حضر العظم والريحاني وخلف ومكارم ونصرالله شخصياً للمشاركة في الإحتفال الذي جرى خلاله تقديم لوحات للمكرّمين إحتفالاً بالمناسبة. الرئيس دورمان تكلم أولاً وهنأ المكرّمين، وأردف: "إن التعليم العالي يسعى إلى تأمين فهم للسبل التي من خلالها تمكّن ويتمكّن عقل الإنسان من سبر إدراكه لذاته. وهؤلاء الخريجون يمثلون معظم ما نأمل في إنجازه في الجامعة الأميركية في بيروت: إنهاض مفكرين مبدعين وصانعي معرفة ومساهمين فاعلين في المجتمع". أما السفير مكاوي فقال "فخرٌ للجامعة الأميركية في بيروت أن تضم هذا العدد من الأدباء المميزين من بين خريجيها. هؤلاء النساء والرجال الأحد عشر يمثلون القيم والخبرات التي يتشارك بها جميع خريجي الجامعة الأميركية في بيروت، أدباء وغير أدباء على حد سواء. نحن فخورون بتكريم إنجازاتهم." وقد أشرف على احتفال التكريم مدير مركز كارنيجي للشرق الأوسط الدكتور بول سالم، والأستاذة في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتورة روزان خلف، وخريجة الجامعة ورئيسة لجنة البرامج في الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت غادة الريحاني. وخلال المهرجان الذي استمرّ يومين، عُقد عدد من حلقات النقاش. وقد ضمت إحداها عدداً من الأدباء وتخللتها مناقشة مستفيضة حول عملية الكتابة، بينما تناولت حلقة أخرى موضوعاً حيويّاً هو تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. واختتم المهرجان بأمسية شعرية قدّمها شعراء من الخريجين. وقد حضر المهرجان نحو خمسة وخمسون أديباً خريجاً من لبنان والمنطقة والعالم، عرضت كتبهم في قاعة العموم في وست هول. وعُرضت أعمال عشر أدباء لم يتمكنوا من الحضور. وغطت المعروضات مجموعة واسعة من المواضيع في العربية والانكليزية والفرنسية. وأمكن لهواة الأدب شراء كتب الأدباء خلال المهرجان الذي توافر خلاله أيضاً كتباً يضم سيراً ذاتية قصيرة لنحو 250 خريجاً أديباً نُشر خصيصاً للمناسبة. وقد نظّمت الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت هذا المهرجان الذي أقيم بالتعاون مع وزارة الثقافة وفي سياق فعاليات إعلان بيروت عاصمة عالمية للكتاب للعام 2009. وقد خرّجت الجامعة الأميركية في بيروت مئات الأدباء المرموقين منذ أسسها دانيال بلس في العام 1866. واعتبرت مديرة علاقات الخريجين في الجامعة السيدة عربية عسيران أن مساهمات مؤلفي الجامعة الأميركية في بيروت هي من العوامل التي أدت إلى اختيار بيروت عاصمة عالمية للكتاب. وأضافت: "نحن فخورون بجميع خريجيننا ونرغب

باغتنام هذه الفرصة لننوّه بهؤلاء الذين تركوا بصماتهم في الأدب العالمي". وتأمل الجمعية العالمية لخريجي الجامعة الأميركية في بيروت ان تخلق من خلال هذا المهرجان نمطاً يُحتذى به، وانطلاقة لإحتفالات تكريمية أخرى في جميع أنحاء العالم للمؤلفين من خريجي الجامعة الأميركية في بيروت في بلدان إقامتهم الحالية. الجدير بالذكر أن منظمة اليونيسكو أطلقت في العام 1996 فكرة إيجاد عاصمة عالمية للكتاب سنوياً، وبدأ التنفيذ في العام 2001 حين اختيرت مدريد لتكون أول عاصمة تحمل هذا اللقب. وتوالت بعدها الإسكندرية ونيودلهي وانفير ومونتريال وتورينو وبوغوتا وامستردام وأخيراً بيروت.